فظهر ان أولاد وحفدة مولانا جمال الدين الأكبر الحسين هم الذين نشروا الاسلام في جاوا وما حولها في القرن الخامس عشر الميلادي ، منهم الشريف هداية الله ، وسونان امڤيل ، وسونان فيري ، وغيرهم .

ونحن اذا درسنا وثائق النسب التي ذكرها الدكتور نجيب صليبي في كتابه « دراسات في تاريخ المورو » بالانكليزية ، ويعني بالمورو مسلمي الفلبين .

أقول اذا درسناها اتضح لنا ان سلاطين الاسلام في جزائر الفلبين يلتقون في النسب ، مع الشريف هداية الله ، إلى أحمد المهاجر .

وفي كتاب « عقود الالماس » للسيد المرحوم علوي بن طاهر الحداد ، مفتي جوهور سابقاً . ذِكرٌ لشخصيات بارزة ممن يلتقون مع الشريف هداية الله في النسب عند الإمام عيسى النقيب ، متفرقين في بلدان افريقيا الشرقية ، وافريقيا الجنوبية ، ومدغشقر ، وجزائر الأنتيلا (جزائر منتثرة بين أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية) منهم من أسسوا سلطنات في افريقيا [1] .

اذا ألقينا نظرة على صورة سلسلة آباء الشريف هدَاية الله رأينا خط هجرتهم عَبْر القرون ابتداء من مكة إلى المدينة ، ثم من هذه إلى البصرة ، ومنها إلى حضرموت ، ثم من هذه إلى الهند ، ثم إلى الهند الصينية ، ومن هذه إلى اندونيسيا وما حولها .

تأملْ حقيقة واحدة ، هي أن مسلمي الهند وباكستان على مذهب الإمام أبي حنيفة ، بينما آباء الشريف هداية الله مذهبهم شافعي ، فالظاهر ان هذا هو السبب في أن دعاة الاسلام وقادته في اندونيسيا (وفيهم الدعاة التسعة) هم سنيون في العقائد ، وعلى مذهب الإمام الشافعي في الفقه ، وإلى الآن ما زال المذهب الشافعي هو السائد بين مسلمي اندونيسيا وماليسيا وما حولهما من البلدان ، حتى الفلبين وسيام وجنوب الصين .

---

(١) عقود الألماس .